عملية سياسية لا انتقال سياسي.. وحكم موثوق غير طائفي بدلاً من «هيئة الحكم الانتقالية»

دعوة دي ميستورا للمباحثات: مرجعية فيينا و(٢٢٥٤) يطويان بيان جنيف

الوطن

استند المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا في الدعوة التي وجهها للأطراف المشاركة بمحادثات جنيف إلى بياني فيينا والقرار الدولي (٢٢٥٤)، الأمر الذي يعني أن هذه الوثائق طوت كلياً بيان جنيف الأول لعام (٢٠١٢).

الدلائل التي تؤشر إلى تحييد بيان جنيف الأول عن المحادثات كثيرة، إلا أن أبرزها غياب أي كلمة عن «هيئة الحكم الانتقالية» المنصوص على تأسيسها في بيان جنيف، والاستعاضة عنها بما ورد في بيان فيينا الأول إنشاء «الحكم الموثوق غير الطائفي». كما لم تذكر الدعوة أي كلمة عن عملية انتقال سياسي واكتفت بالإشارة إلى أن هدف المباحثات إطلاق عملية سياسية في سورية تنفيذاً للقرار (٢٢٥٤).

واستهل دي ميستورا دعوته، بالإشارة إلى مرجعية المحادثات. وقال: «بموجب بياني فيينا الصادرين.. عن الفريق الدولي لدعم سورية (الفريق الدولي)، وقرار مجلس الأمن الدولي رقم (٢٢٥٤).. ووفقاً للتعليمات الصادرة عن الأمين العام للأمم المتحدة، أتشرف بدعوتكم للانضمام إليّ في جنيف»، ولفت إلى أن «مسار المفاوضات» سيبدأ في تلك المدينة غداً الجمعة «في شكل مشاورات حول كيفية إنهاء النزاع ووضع أسس لتسوية مستدامة». وبين أن المفاوضات ستبدأ «في شكل اجتماعات منفصلة وغير مباشرة». ولم يحدد المبعوث الأممي جدول أعمال «المشاورات» بشكل واضح، لكنه أشار إلى أن جدول الأعمال «يتسق» مع القرار (٢٢٥٤) «والذي عبر من خلاله (مجلس الأمن) عن بالغ قلقه إزاء استمرار معاناة الشعب السوري، والوضع الإنساني المتردي، والعنف الوحشي والمتواصل، والأثر السلبي للإرهاب والأيديولوجية المتطرفة العنيفة. كما أعاد المجلس التأكيد على أنه ما من حل دائم للأزمة الراهنة في سورية، إلا من خلال عملية سياسية جامعة بقيادة سورية تلبي التطلعات المشروعة للشعب السوري».

ولفت إلى أن مجلس الأمن طلب «من أجل هذا الغرض» من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن يقوم، من خلال مساعيه الحميدة وجهود مبعوثه الخاص لسورية، بـ«تيسير مباحثات حول عملية الانتقال السياسي بشكل عاجل عملاً ببيان جنيف وتماشياً مع بيان فيينا الصادر عن الفريق الدولي في ١٤ تشرين ثاني ٢٠١٥»، وهذه هي الإشارة الوحيد لبيان جنيف في كامل نص الدعوة التي وجهها دي ميستورا إلى «الهيئة العليا للمفاوضات» المنبثقة عن مؤتمر الرياض للمعارضة السورية.

واللافت أن دي ميستورا تجنب أي حديث عن «انتقال سياسي» بل تحدث فقط عن «عملية سياسية». وأشار إلى أن مجلس الأمن حدد «مخرجات محددة للعملية (السياسية)، وهي إقامة حكم ذي مصداقية يشمل الجميع ولا يقوم على أسس طائفية، وجدول زمني وعملية لصياغة دستور جديد في غضون فترة مستهدفة مدتها ستة أشهر، وانتخابات حرة ونزيهة تجرى عملاً بالدستور الجديد في غضون ١٨ شهراً تحت إشراف الأمم المتحدة»، في اقتباس من نص بيان فيينا الأول الصادر عن مجموعة الدعم الدولية لسورية في تشرين الأول الماضي. ولفت إلى أنه سيقوم بتحديد «الآليات وخطة العمل بالتشاور مع المشاركين وتحديد أفضل السبل للتعامل مع هذه القضايا بهدف التوصل لهذه المخرجات في خلال الإطار الزمني الذي تم تحديده».

ولطمأنة الهيئة العليا، التي لم تكل عن اشتراط تنفيذ البندين (١٢) و(١٣) من القرار (٢٢٥٤) قبل التوجه إلى جنيف واللذين ينصان على وقف القصف وحماية المدنيين وإخلاء المعتقلين، ضمّن دي ميستورا دعوته مايلي: «ومع بدء هذه المفاوضات، يجب أن نؤكد على الأهمية والطبيعة الملحة لقيام كافة الأطراف باتخاذ تدابير لبناء الثقة»، لكنه علق تنفيذها على المشاورات مع الأطراف السورية وأعضاء مجموعة الدعم الدولية لسورية، ما بدا وأنه إصرار على عدم وضع شروط مسبقة على إطلاق المفاوضات. وقال: «من أجل تحقيق هذا الغرض سوف أتشاور مع الأطراف ومع أعضاء الفريق الدولي ليس فقط حول طرائق وشروط وقف إطلاق النار، ولكن أيضاً حول تدابير بناء ثقة ملائمة»، وحرص على تذكير «كافة الأطراف بالتزاماتها وفقاً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، بما في ذلك السماح للمنظمات الإنسانية بالوصول بشكل سريع وآمن ودون إعاقة إلى جميع المناطق في سورية».

وشدد على ضرورة أن يبدي «جميع الممثلين.. استعداداً للانخراط في عملية مفاوضات مستمرة وشاملة على مدار ستة أشهر»، مع الإعراب عن الأمل في «تأمين الوفود المختلفة مشاركة كاملة وفاعلة للنساء بما يتوافق مع قرار مجلس الأمن رقم ١٣٢٥ (٢٠٠٠)».

وأشار دي ميستورا إلى أن مكتبه «سيكون على تواصل معكم خلال فترة وجيزة لتحديد الموعد المناسب لعقد الاجتماع الأول في جنيف»، وعبر عن تطلعه إلى «مشاركتهم البناءة» في المباحثات.

الفندق الذي اجتمعت فيه المعارضة السورية في سويسرا (رويترز)

تواصل التضارب في الأنباء حول مشاركتها

«العليا للمفاوضات» تنتظر رد الأمم المتحدة... والمتحدث باسمها يؤكد أنها ستشارك...!

الوطن – وكالات

بينما انتهى اجتماع «الهيئة العليا للمفاوضات» المنبثقة عن مؤتمر الرياض للمعارضة السورية في الرياض أمس من دون اتخاذ قرار بشأن مشاركتها في مباحثات جنيف التي ستنطلق غدا الجمعة في جنيف، تواصل التضارب في تصريحات المعارضين بشأن مشاركتها في المباحثات أم لا.

وواصلت «الهيئة العليا للمفاوضات» الأربعاء اجتماعها في الرياض لليوم الثاني على التوالي لاتخاذ قرار بشأن المشاركة بمباحثات جنيف، وقالت قناة «العربية الحدث» إن اجتماع «الهيئة العليا للمفاوضات» «انتهى من دون اتخاذ قرار بالمشاركة» على أن تستأنف الاجتماع اليوم الخميس.

وفي وقت سابق من يوم أمس أعلنت الهيئة أنها تنتظر رد الأمم المتحدة على إيضاحات طالبت بها قبل اتخاذ قرارها بشأن الدعوة الموجهة إليها للمشاركة في مباحثات جنيف.

وفي بيان لها، قالت الهيئة: إنها «ما تزال مجتمعة في الرياض ولم تتخذ القرار حتى هذه اللحظة بخصوص المشاركة في المحادثات التي ستجري في جنيف يوم الجمعة القادمة».

وأكدت أنها «بانتظار إجابة من الأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي مون على الاستفسارات والتساؤلات التي أرسلها منسق الهيئة العليا رياض حجاب يوم الثلاثاء»، وانها تعتزم إرسال رسالة أمس (الأربعاء) إلى دي ميستورا «تطلب منه توضيح بعض النقاط التي وردت في خطاب الدعوة». وكانت الهيئة بدأت اجتماعاتها الثلاثاء وأعلنت مساء أنها طلبت من الأمم المتحدة الاستفسار عن قضايا إنسانية منها «فك الحصار عن المدن وإيصال المساعدات إلى المناطق المنكوبة وإطلاق سراح السجناء وخصوصاً منهم النساء والأطفال»... وقال المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات منذر ماخوس لـ«فرانس برس» أمس: إن المشاورات قد تستغرق «طوال النهار».

لكن المتحدث باسم «الهيئة العليا للمفاوضات» سالم المسلط، قال في تصريح نقلته قناة «سكاي نيوز»: إن المعارضة اتخذت قراراً بالمشاركة في جنيف ٣.

وتواجه مباحثات الجمعة، تحديات عدة، أبرزها خلاف حول من يمثل المعارضة.

وأعلن دي ميستورا الثلاثاء من جنيف توجيه دعوات إلى المعارضين المفترض مشاركتهم في المفاوضات.

وفي حين تصر الهيئة، بتأييد من السعودية، أنها هي الوحيدة المولجة تمثيل المعارضة، شملت دعوات دي ميستورا شخصيات معارضة من خارجها، إضافة إلى وفد الهيئة.

وبين المدعوين هيثم مناع، الرئيس المشترك لـ«مجلس سورية الديمقراطية»، وهو تحالف عربي كردي معارض، وقدري جميل، رئيس «الجبهة الشعبية للتحرير والتغيير» المقيم في موسكو.

وكانت الهيئة سمت وفداً تفاوضياً يرأسه العميد الفار أسعد الزعبي، وكبير مفاوضين هو محمد علوش، عضو المكتب السياسي لميليشيا «جيش الإسلام».

واعترضت موسكو على اقتصار الوفد المعارض على من تسميهم الهيئة، مطالبة بتوسيع التمثيل ليشمل قوى وشخصيات على رأسها حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي. في المقابل، ترفض تركيا مشاركة هذا الحزب الذي تعتبره مرتبطاً بحزب العمال الكردستاني في تركيا، والمصنف «إرهابياً» من قبل أنقرة.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الثلاثاء: «دون هذا الحزب، من دون ممثليه، لا يمكن أن تحقق المفاوضات النتيجة التي نريدها وهي تسوية سياسية نهائية»، في حين قال رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو: «إذا دعي حزب الاتحاد الديمقراطي، فسنقاطع».

ويأتي الحراك الدبلوماسي الجديد في أعقاب قرار غير مسبوق تبناه مجلس الأمن الدولي في ١٩ كانون الأول وحمل الرقم ٢٢٥٤، يحدد خريطة طريق لحل الأزمة المستمرة منذ نحو خمسة أعوام.

بوغدانوف يبحث مع دبلوماسي أميركي محادثات جنيف

التقى المبعوث الخاص للرئيس الروسي لمنطقة الشرق الأوسط وبلدان إفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف السفير الأميركي في موسكو جون تيفت، وبحثا المحادثات السورية السورية المقرر انطلاقها في مدينة جنيف غداً الجمعة.

وأشارت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها إلى أن اللقاء جرى بناء على طلب من الجانب الأميركي، و«تم خلاله تركيز الاهتمام الرئيسي على مسائل تعزيز التوصل إلى تسوية سياسية عاجلة للأزمة في سورية على أساس قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٢٢٥٤)، وذلك في سياق المحادثات المقرر إطلاقها (غداً الجمعة) في جنيف بين ممثلين عن الحكومة السورية والمعارضة تحت رعاية الأمم المتحدة».

سانا

قولاً واحداً

ماذا لو غاب الإنعاش الأميركي؟

عبد المنعم علي عيسى

كان من المقرر أن يحسم الائتلاف السوري المعارض قراره بالذهاب إلى جنيف٣ (وهو ما سيكون بالتأكيد) من عدمه في الاجتماع الذي عقده الثلاثاء ٢٦ / ١ / ٢٠١٦ إلا أن القرار قد أرجئ إلى اليوم التالي في مؤشر يدل على حجم الضغوط التي يتعرض لها ليس من أجل المشاركة في جنيف٣ فحسب بل لكي يبقى ذلك الكيان كتلة واحدة.

تشير حالة الارتباك الناجمة أصلاً عن عدم القدرة في التقاط اللحظة الأميركية التي انتقلت فيها واشنطن من قوة تغيير على الأرض إلى قوة تتبصر في تداعيات ذلك التغيير ومآلاته، إلى وضع مأزوم بات اليوم يواجه وضعاً صعباً للغاية وهو ما أعلنه عبد الباسط سيدا الرئيس الأسبق للائتلاف من قناة العربية ٢٦ / ١ / ٢٠١٦.

إذاً الائتلاف بات في وضع صعب والأصح أن خياراته قد ضاقت حتى باتت طريقاً ذا مسلك واحد وهو ما تبلغته دوائر القرار الائتلافية وما دفع بالمنسق العام للهيئة التفاوض العليا ١٢ / ١ / ٢٠١٦ إلى القول: إن واشنطن قد تراجعت عن موقفها في سورية لإرضاء موسكو، مهدداً أوباما بأن التاريخ سوف يحاسبه، هذا المسار الأميركي كان قد بدأ مع زيارة جون كيري إلى موسكو ١٥ / ١٢ / ٢٠١٥ لنرى فيما بعد ذلك التاريخ أن واشنطن ماضية في خلق نقاط تموضع عملياتية على الأرض فها هو الملك الأردني يقول في أعقاب خروجه من لقاء أوباما في واشنطن ١٣ / ١ / ٢٠١٦: إنه «ينسق مع الروس لوقف إطلاق النار في الجنوب السوري» وهو تصريح يحمل بين ثناياه أمراً مهماً هو أن فكرة تهديد دمشق لم تعد قائمة بل إنها أصبحت من الماضي حتى على الورق.

من المهم اليوم أن يتساءل الائتلافيون: هل كان بالإمكان الوصول إلى الحالة التي وصلوا إليها لولا الدعم الأميركي الغربي الخليجي المطلق؟ وإذا ما كان الجواب بلا (وهو كذلك بالتأكيد) عندها يجب الإجابة عن سؤال آخر متمم: كيف سيكون وضع الائتلاف إذا ما فقد ذلك الدعم؟ ثم ما الخيارات التي يجب أن تكون نصب الأعين في هذه اللحظة السياسية من عمره؟

هناك مشكلة كبيرة في صناعة القرار السياسي الائتلافي إذا ما كان هناك يقين بأن الأصوات العالية والصراخ الذي مورس في العديد من المنابر وعلى الهواء كان يمكن له أن يكون لولا أكسير الحياة الذي كانت تضخه واشنطن في شرايين مطلقيها ولذا فإن غياب ذلك الأكسير يعني بالضرورة أن تلك التركيبة لم تعد ذات قيمة سياسية ومن المهم أن تدرك في هذه اللحظات أنه عندما تحين الظروف الموضوعية لقيام حل سياسي للأزمة السورية فإن حصيلة تلك القوى في الميزان ستكون صفراً ولن يكون من الصعب فرض أي تسوية عليها مهما كانت فمن لم تستطع أكتافه حمل مشاريعه يجب أن يتوقع تعب الآخرين منها.. ورميها لاحقاً.

فابيوس تحدث عن ثلاث مشاكل لا تزال عالقة في المفاوضات السورية

مقدسي أول المعتذرين عن جنيف.. ومناع يرهن مشاركته بدعوة الأكراد

الوطن– وكالات

على حين تحدث وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس عن ثلاث مشاكل لا تزال عالقة فيما يخص المباحثات السورية السورية التي من المرتقب أن تبدأ غداً الجمعة في جنيف، أعلن عضو لجنة مؤتمر المعارضة السورية بالقاهرة جهاد مقدسي اعتذاره عن المشاركة في الجولة الحالية من المباحثات، وربط الرئيس المشترك لـ«مجلس سورية الديمقراطية» هيثم مناع مشاركته في المباحثات بتوجيه الدعوة للزعيمين الكرديين الرئيس المشترك لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي في سورية صالح مسلم والرئيس المشترك لـ«مجلس سورية الديمقراطية» إلهام أحمد. وحسب وكالة «رويترز» للأنباء قال مناع إنه لن يشارك في مباحثات جنيف إذا لم يتلق أيضاً الزعيمان الكرديان مسلم وأحمد دعوة للحضور.

وقال مناع: «إما أن أذهب مع أصدقائي وإما ألا أذهب. لا حل وسطاً في هذه المسألة». وأضاف: «يقترحون علينا الآن وفداً يمكننا فعلياً أن نسميه الوفد الروسي ولست مستعداً لأن أكون عضواً في الوفد الروسي. من حقنا أن يكون لدينا وفدنا الخاص».

وأول أمس أرسل المبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا دعوات لوفود وشخصيات لحضور مباحثات جنيف.

ومن الشخصيات التي تسلمت الدعوة مناع، وعضو مجلس الرئاسة في «الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير» قدري جميل، ورنده قسيس، ونمرود سليمان، ومقدسي، وجمال سليمان، ومن المعارضين في الداخل القيادي في تيار طريق التغيير السلمي فاتح جاموس، ومازن مغربية، وعباس حبيب، وسليم خيربيك.

والثلاثاء قال مسلم: إن المسؤولين الأكراد السوريين لم يتلقوا دعوات للمشاركة في مباحثات جنيف على الرغم من أنها وصلت إلى أشخاص آخرين تدعمهم روسيا. وأضاف مسلم في إشارة إلى المحادثات الفاشلة عام ٢٠١٤ «بالطبع نحن نرغب بصدق في المشاركة ونعتقد أنه إذا لم نشارك فإن جنيف ٣ سيفشل كما حدث في جنيف ٢ حين استبعدوا عدداً من الأطراف».

وأضاف: «نحن نمثل عدداً كبيراً من الناس على الأرض. وبالتالي فهم لا يسدون خدمة لمسألة التوصل لحل سياسي عبر استبعادنا». وكان مسلم واثقاً في وقت مبكر من يوم الثلاثاء أنه سيتلقى دعوة لحضور المؤتمر.

على خط مواز، اعتذر مقدسي، عن المشاركة في الجولة الأولى من المباحثات، معرباً عن شكره وتقديره للمبعوث الأممي الخاص إلى سورية لتوجيه الدعوة له، وجهود المنظمة الدولية في مساعدة سورية لوقف الحرب وإنجاز الانتقال السياسي المطلوب وذلك في رسالة وجهها إلى دي ميستورا. وأكد مقدسي في الرسالة التي نشرها في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أنه تسلم دعوة للانضمام لمسار المفاوضات في شكل مشاورات غير مباشرة حول كيفية إنهاء النزاع ووضع أسس لتسوية مستدامة في سورية بناء على مرجعية جنيف وورقة فيينا وقرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤. وأوضح أن عملية تشكيل وفود المعارضة السورية قد شابها الكثير من الإشكالات بين مختلف أطياف المعارضة السورية وكذلك تجاذبات على صعيد الدول المعنية في الأزمة السورية، الأمر الذي أدى في نهاية المطاف إلى تشكيل سريع لوفود لا تحظى حتى اللحظة بالإنسجام المرجو في ضوء هذا الاستحقاق الوطني المهم والمصيري. وتابع: «أعتقد أن غيابي المؤقت عن هذه الجولة الأولية قد يساهم في تخفيف حدة التجاذبات الحالية، على أن أساهم لاحقاً في أي جهد إيجابي وبناء يخدم القضية السورية حصراً».

في الأثناء، قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس حسب وكالة «أ ف ب» للأنباء إن هناك ثلاث مشاكل على الأقل لا تزال عالقة فيما يخص المفاوضات السورية في جنيف وهي: «من يشارك حقاً، وما تم فعله على الصعيد الإنساني، وماذا ستتناول المفاوضات».

وأضاف في مقابلة مع إذاعة فرانس كولتور إن «موقف فرنسا رغم أننا غير مشاركين مباشرة في المفاوضات إنما نحيط بها، هو نعم للمفاوضات لأنه يجب التوصل إلى حل سياسي. وفي الوقت ذاته، هناك توضيحات يجب تقديمها حول كل المسائل (...) وذلك يعني: من يشارك حقاً؟ وماذا تم فعله على الصعيد الإنساني؟ وماذا سيتناول الحديث»؟. وبالنسبة للمشاركين في المفاوضات من المعارضة «هناك مجموعة الرياض التي تتمتع بصفة تمثيلية ويجب أن تكون هي الجهة المفاوضة وهذا ما أكده لي دي ميستورا حتى لو كان هناك آخرون»، حسب فابيوس. وأضاف: «السؤال الثاني هو أنه في هذا الوقت بالذات هناك قصف فضلاً عن مدن جائعة. من الواضح أن المفاوضات صعبة للغاية ومن ثم هناك هذا الوضع الإنساني».

صالح مسلم

هيثم مناع

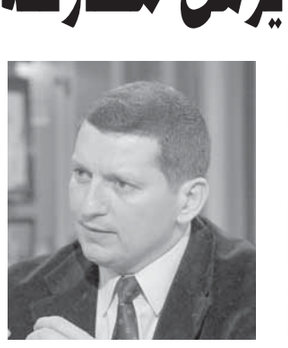
جهاد مقدسي

وفد من قوى سياسية في الداخل يلتقي بوغدانوف اليوم

إبراهيم: قوى الداخل سترفض ما ينتج عن مباحثات جنيف

سامر ضاحي

أكدت الأمين العام لحزب الشباب الوطني للعدالة والتنمية المرخص بروين إبراهيم أن وفداً من أحزاب مرخصة وقوى سياسية أخرى في الداخل سيلتقي مع نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف اليوم في موسكو، بهدف تحميله رسائل إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن بأن «كل قوى الداخل يجب أن تقرر مصير سورية وليس فقط النظام والمعارضة»، وأن قوى الداخل سترفض أي نتيجة تتمخض عنها المباحثات بين الوفد الحكومي والمعارضة الخارجية في جنيف التي ستنطلق غداً الجمعة.

وقالت الأمين العام لـ«حزب الشباب الوطني للعدالة والتنمية» بروين إبراهيم لـ«الوطن»: إن «وفداً من معارضة الداخل سيتوجه ليل الأربعاء الخميس إلى موسكو وذلك بدعوة من وزارة الخارجية الروسية».

وأوضحت إبراهيم، أن الوفد سيلتقي نائب بوغدانوف في مقر وزارة الخارجية ظهر اليوم قبل توجه الأخير إلى جنيف، مشيرة إلى أن الوفد «سيسلم بوغدانوف رسائل لينقلها إلى مجلس الأمن والأمم المتحدة والمبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، وفي الوقت ذاته سنستلم رسائل من موسكو».

وبينت، أن «رسائلنا ستتضمن عدة نقاط من بينها تأكيد معارضة الداخل بأنه لا حل جذرياً من دون قوى الداخل السوري وحضورها أساسي في التفاوض، ولذلك نرفض أي نتيجة بين الحكومة والمعارضة الخارجية حتى لو وافقت الحكومة السورية على نتائج المفاوضات».

وأشارت إبراهيم إلى أنه وبعد عودة الوفد من موسكو «سندعو إلى حوار في الداخل السوري بين معارضة الداخل ومنظمات المجتمع المدني المعنيين بالأزمة ثم نطالب بحضور وفد الحكومة للتفاوض». وذكرت، أن الوفد سيؤكد للحليف الروسي، أن «موسكو حاولت فرض أطراف على عملية المفاوضات وهذا الأمر نعتبره تدخلاً بالشأن السوري لأن (هيثم) مناع و(قدري) جميل ليسوا من معارضة الداخل لأنهم لا يقيمون في سورية وحتى حزب الاتحاد الديمقراطي (الكردي) كان يمثل الداخل ولكن تم استبعاده». واعتبرت، أن «عدم حضور الداخل معناه أن الدول الكبرى تتفاوض، وكل طرف منها جاء بأشخاص إلى جنيف وليس فقط المعارضة والحكومة يقرران مصير سورية بل كل القوى الداخلية»، كاشفة عن تلقيها معلومات تفيد بأن عضو حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي خالد عيسى تلقى دعوة الثلاثاء من المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا لحضور مباحثات جنيف، لكن عيسى لم يؤكد قبوله للدعوة أو لا.

من جانبها أكدت الأمين العام المساعد لحزب الشباب الوطني السوري المرخص سهير سرميني أن اجتماعاً جرى أمس في جنيف ضم أسماء من معارضة موسكو من بينهم رئيسة حركة المجتمع التعددي رنده قسيس وعضو مجلس الرئاسة في الجبهة الشعبية للتحرير والتغيير قدري جميل دون أن تورد تفاصيل عما جرى في الاجتماع.

بروين إبراهيم

رأت أن مباحثات جنيف «فشلت قبل أن تبدأ»

نيازي: إقصاء «وقح» لمعارضة الداخل

الوطن

شنت أمين عام «حزب سورية الوطن» المرخص مجد نيازي هجوماً عنيفاً على القائمين على المباحثات السورية التي ستبدأ غداً الجمعة في العاصمة السويسرية جنيف وطريقة توجيه الدعوات، لأنه تم إقصاء معارضة الداخل بشكل «وقح»، واعتبرت أن هذه المفاوضات «فشلت قبل أن تبدأ».

وفي تصريح لـ«الوطن»، قالت نيازي إنها «لم تتلق دعوة» للمشاركة في المباحثات، مضيفة «كنا نتمنى أن توجه دعوة لمعارضة الداخل وأن يصل صوت الداخل، لكن لا أعرف ما وجهة نظرهم».

وتابعت: «بتصوري المباحثات فشلت قبل أن تبدأ.. يوجد إقصاء رغم أن بيانات جنيف وفيينا تنص على مشاركة جميع أطياف الشعب السوري، لكن «لا يوجد أي مشاركة من الداخل وهذا إقصاء بشكل وقح لمعارضة الداخل».

كما نددت نيازي بعدم وجود مشاركة نسائية من الداخل في المباحثات، وقالت: «لا يوجد مشاركة للمرأة السورية في الداخل.. هناك بعض النساء مشاركات وهن مقيمات في البلدان الغربية منذ سنين ولا يعرفن أي شيء عن معاناة المرأة في الداخل.. لا يعرفن ما معنى، أم معتقل، أم مخطوف، أم شهيد.!!!».

ورأت أمين عام «حزب سورية الوطن» أنه مهما عقدت مؤتمرات ومحادثات ومباحثات في الخارج وصدرت عنها قرارات فإن مصيرها هو الفشل «إذا كان الداخل غير موجود».

وأعربت نيازي عن تمنياتها بأن يكون هناك «قرار لوقف نزيف الدم السوري والقضاء على الإرهاب والإفراج عن المعتقلين، وأمور تتعلق بالإغاثة الإنسانية»، مضيفة: إن «وصلوا إلى هكذا شيء فهذا جيد».

ورأت نيازي، أنه من حق الوفد الحكومي الرسمي التفاوض على وقف الإرهاب وعلى القتل وسفك الدم لأن «أغلبية من يفاوضهم في الخارج إرهابيون» ولكن «ليس من حقه التفاوض مع الخارج على أي عملية سياسية دون أن يكون هناك مشاركة لمعارضة الداخل».

وختمت أمين عام «حزب سورية الوطن» بالقول: «نحن معارضة سياسية ومن حقنا أن نكون موجودين وليس من حق الحكومة السورية ولا الوفد الحكومي أن يفاوض على أي عملية سياسية لا يكون فيها الداخل السوري».

شركة رحال للحوالات المالية م.م بدأت عملها في جميع مكاتبها وفروعها في المحافظات والمناطق في المدن السورية بتاريخ الاثنين ٢٠١٦/١/٢٥ شاكرين كلاً من: وزارة التموين- وزارة الاتصالات والتقانة- مصرف سورية المركزي- المؤسسة العامة للبريد- المؤسسة العامة للاتصالات- إدارة فندق الداما روز- قناة الإخبارية السورية- قناة الخبر- ونخص بالشكر جريدة الوطن لحسن اهتمامهم وتعاونهم.

شاكرين حسن تعاونكم

شركة رحال للحوالات المالية
المحدودة المسؤولية
المدير العام